

## إتفاقية تعاون بين جامعتي اللويزة واليسوعية

ذوق مصبح - نالسي جبرائيل يونس

وقّعت جامعة سيدة اللويزة وجامعة القديس يوسف إتفاقية تعاون لإطلاق برنامج ماجستير مشترك في علم الفيزياء الفلكية، في قاعة بيار أبو خاطر في حرم الجامعة في زوق مصبح. حضر كل من رئيس جامعة القديس يوسف الأب البروفسور رينيه شموسي وعميد كلية العلوم في الجامعة البروفسور توفيق رزق، رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب وليد موسى وعميد كلية العلوم الطبيعية والتطبيقية الدكتور جورج عيد، الباحث الفلكي الدكتور روجيه حجار، رئيس القسم الدكتور باسم صبرا، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور أمين الريحاني، نائب الرئيس للبحوث والإفتاء الدكتور أسعد عيد، نائب الرئيس للشؤون الثقافية والعلاقات العامة سهيل مطر، إضافة إلى رئيس رابطة جامعات لبنان حسن شلبي والأساتذة والعمداء والطلاب

وعلماء فلك.

والقى حجار كلمة عرض فيها أساس العلاقات الوطيدة بين الجامعتين، ثم كانت الكلمة لصبرا الذي اعتبر أن «البرنامج المشترك هو فريد من نوعه كونه الأول بين جامعتين في لبنان اللتين تتبعان نظامين تعليميين مختلفين». من ناحية، اعتبر شلبي أن «هذه الخطوة مهمة جدا في ظل التغيرات التي يشهدها العالم، فالتعاون بين الجامعتين بهذا الميدان سيكون له أثر إيجابي في الإنجازات والنجاح»، وتمنى أن «تكون هذه الإتفاقية بداية كريمة». أما رزق فشكر «المبادرات لإطلاق البرنامج المشترك»، ورأى أن «التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا في مختلف القطاعات، وانعكاساتها على دور الأجيال الجديدة، تحتم مواجهة التحديات الحالية، بإطلاق برامج تدريب أكثر إبداعا من العلوم التقليدية، على الرغم من القيود المؤسسية التي تواجهها». من جهته سلط شموسي الضوء على

أهمية هذه الخطوة وقال: «يجب أن نقر أنه بوسعنا العمل معا بغض النظر عن اللغة المعتمدة في جامعتينا. تمكنا من العمل معا من أجل تقديم تدريب واحد لطلابنا». أضاف: «بوسعنا الآن أن نحلم وأن نفكر في إمكان إرساء شراكات أخرى وأن نتساءل حول إمكان تحسين تدريباتنا والسير على الدرب نفسها على صعيد اختصاصات أخرى. فتمكنا استكمال ما بدأنا العمل به، إذ يبدو كل شيء ممكنا اليوم وهذا أمر جيد». أما موسى فاعتبر هذا المشروع «بداية لحقبة جديدة من التعليم العالي في لبنان». ورأى في «هذا البرنامج المشترك تعبيرا ملموسا للتعاون بين المؤسستين على حد سواء، وهو الإنجاز الذي نحن، والجامعات، سواء في مؤتمر الجامعات الكاثوليكية في لبنان أو رابطة اتحاد الجامعات، نفخر به. إنه حقا تجربة ثرية لجامعة سيدة اللويزة وجامعة القديس يوسف». بعد ذلك وقع الفرقاء الإتفاقية وتم تبادل هدايا تذكارية تمثل كلا الجامعتين.